



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ: ٤/٥/١٩٧٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قضايا الساعة ومسئوليات المرحلة يضعها السادات أمام الشباب

لقاء هام للرئيس مع طلاب الجامعات
تشهده جامعة الاسكندرية أمس

الرئيس يعلن في الاجتماع :

عرض عسكري لقواتنا في ٢٣ يوليو
ولقاء للرئيس مع جامعة الاسكندرية في ٢٧ يوليو

شهدت جامعة الاسكندرية أمس . لقاء كبيرا بين الرئيس أنور السادات وأكثر من ألف طالب يمثلون شباب الجامعات المصرية ، وركز الرئيس حديثه في اللقاء حول « قضايا الساعة ومسئوليات المرحلة » . ثم جرت مناقشة واسعة ، اجاب الرئيس خلالها على كل أسئلة الطلاب واستفساراتهم .

وفي الجزء الاول من حديثه ، أعلن الرئيس السادات ان العرض العسكري الذي كان يقام يوم ٢٣ يوليو — في الاحتفال بعيد الثورة — سيعود في الاحتفال بمرور ٢٠ عاما على الثورة ، في يوليو المقبل . وكان هذا التقليد قد توقف منذ سنة العدوان .

وأضاف : ان اللقاء الذي كان يتم بين رئيس الجمهورية وجامعة الاسكندرية في ٢٧ يوليو من كل عام — والذي توقى أيضا بعد العدوان — سيعود أيضا هذا العام .

تجربة شخصية للرئيس

وكان الرئيس قد بدأ كلمته بالحديث عن تجربته الشخصية ، عندما كان مقيدا منذ ٣٥ سنة بكلية تجارة القاهرة ، ثم شامت الظروف ان يلتحق بالقوات المسلحة . ثم قال انه لولا ذلك



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فربما كان الآن بين أعضاء هيئة التدريس الجالسين في قاعة الاجتماع ، وبينهم زملاء من أيام الدراسة الأولى .
ثم قال انه ساعد عندما تلقى دعوة من جامعة الاسكندرية ليلتقى بطلابها وأساتذتها في الشهور الماضية ، ولكن الظروف لم تسمح بتحقيق هذا اللقاء الا الآن .

الأزمة تواجهه منعطفا خطرا

ثم تحدث الرئيس عن تطورات الموقف السياسي ، فقال :
● ان الأزمة تواجه الآن منعطفا خطرا ، وتنتقل من مرحلة الى مرحلة ، ويجب ان نعرف ونحن نواجه هذه الظروف ، من نحن واين نحن ؟
● ان الاتصالات التي جرت مع الولايات المتحدة كشفت عن وجه أمريكا الحقيقي . فقد قدمنا كل مايمكن من تنازلات

لاتمس سيادتنا او حقوق شعب فلسطين لكي نثبت لهم ان نوايانا للسلام وليست الحرب . ولكن أمريكا بعد ذلك حاولت ان تراوغ وتماطل ، حتى قررت في اكتوبر الماضي ان اقطع كل اتصال بهم . واخيرا ، ارسلوا الينا يقترحون المفاوضات المباشرة وفتح القناة مع وجود اسرائيل شرق القناة . وكانت هذه هي الورقة التي لم نرد عليها حتى الآن ، لانها لا تستحق الرد .
● اننا اذا اردنا تحرير أرضنا فلا بد من معركة ، بلا جدال ولا مناقشة ، وبلا اجتهادات او فلسفات .

منكم يخرج قائد المستقبل

ثم وجه الرئيس السادات حديثه الى الطلاب ، فقال ان الطلاب يجب ان يعيشوا المرحلة ، وان يدركوا حقائقها وأبعادها . فمن هذا الجيل من الطلاب ، سيخرج قائد مصر في المستقبل .

وأضاف : ان المعصية « والترفة » والانفعال ، ان يخدم القضية بأي حال . ويجب ان ندرك اننا في مواجهة فزوة صهيونية ، تماثل تماما الغزوة الصليبية في القرنين العاشر والحادي عشر ، التي امتدت ٨٠ عاما .

يجب ان نعي هذه الحقيقة ، ونحدد حركتنا في ضوءها ، ثم نحدد مسؤولياتنا ودورنا بعد ذلك .

وتحدث الرئيس عن الانجازات التي حققتها الثورة لتحقيق الاستقلال الاقتصادي وبناء القوة الصناعية الذاتية على ارض مصر والتي تتمثل في بناء ١٢٠٠ مصنع واقامة السد العالي واستصلاح مليون فدان من الارض الجديدة .
واكد الرئيس ان الدفاع والبناء ينبغى ان يسيرا جنباً الى جنب مهما كانت الظروف .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس ان مصركتنا مصركة
كرامة وعرض وشرف ، وبرغم تكاليفها
فاننا نبني بلدنا في جميع المجالات .

واختتم الرئيس حديثه الى الطلاب
بقوله اذا اردتم من نصيحة ٥٢ عاما من
العمر بينها . (سنوات في المتقلات
من اجل مصر فيجب علينا ان نبني بلادنا
على الحب والتعاطف حتى يصبح وطننا
اسرة واحدة ونبني وطننا على اساس
من الواقع والحقيقة . لان ابناء الجامعة
يمثلون ابناء العلم الذي يعتمد على
الوقائع الثابتة وعلى الايمان الذي يمنح
الانسان القوة والقدرة على اجتياز
المصاعب .

وقال الرئيس ان الله وهبنا وطننا
يستحق ان نسل كل غال ونفيس في
سبيل عزته ونصرته . ودعا الرئيس ان
يوفق الله ابناء هذا الجيل في حمل
الامانة والمسئولية .

وبعد ان انتهى الرئيس من القاء
كلمته اجاب سيادته على اسئلة
واستفسارات الطلاب .

وكان لقاء الرئيس بالطلاب واعضاء
هيئات التدريس قد عقد في الساعة
السابعة من مساء امس ، في مدرج
كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية . وحضر
اللقاء رئيس الوزراء ونوابه ووزير التعليم
العالي ومحافظ الاسكندرية .

كما حضر اللقاء اكثر من الف من
متملي اتحاد طلبة جامعة الاسكندرية
والاتحاد العام لطلاب الجامعة ومندوبين
من اتحادات طلاب جامعة القاهرة وعين
شمس والازهر واسيوط والمعاهد العليا
ورؤساء الاتحادات الطلابية السابقين ،
واعضاء المؤتمر القومي واللجنة المركزية
من الطلاب واعضاء هيئة التدريس بالجامعة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ حوار الرئيس مع الطلاب ■

للطلاب الحق في أن يمارسوا نشاطهم السياسي من خلال تنظيماتهم الشرعية على كل جامعة أن تضع اللائحة التي تريدها بشرط أساسي هو: احترام التقاليد الجامعية على امتداد ساعتين جرت المناقشة ما بين الرئيس السادات وممثلي الطلاب الذين حضروا لقاء الامس في مدرج حقوق جامعة الاسكندرية .

وخلال المناقشة اجاب الرئيس السادات على كل الاستفسارات المطروحة . وايضا وضع الحلول الفورية لكثير من مشاكل الطلاب والجامعات .

س - نريد ان يشترك الطلاب في مجالس الكليات والجامعات ؟
الرئيس - انا قبل بدهذا العام جمعت اساتذة الجامعات واعضاء هيئات التدريس وطلبت ان تضع كل جامعة لائحته وفقا لظروفها الخاصة . وعندما تضع كل جامعة لائحته سوف اوافق عليها طالما انها لا تتعارض مع التقاليد الجامعية بالاتفاق بين الطلاب واعضاء هيئات التدريس .

حول حرية الصحافة والعمل السياسي

س - [من طالب من هندسة الاسكندرية جند عقب احداث الكلية في نوفمبر ٦٨] :
لقد كنا نطالب عام ٦٨ بنفس المطالب التي تاكثت في حركة ١٥ مايو التصحيحية - لقد كنا نطالب بحرية الصحافة واقالة شعراوي جمعة وتاكيد حق المواطن في الامن والحرية سولقد ادخلونا القوات المسلحة ولم اعد الى الجامعة الا بعد ان ضاع مني عامان دراسيان . ثم طلب مني انا وزملائي ان نجد من جديد في

س - جبهتنا الداخلية تحتاج الي تنظيم سياسي قوى - ولدينا لجنة مركزية وامانة عامة لكن الاعضاء يقتصر نشاطهم على دفع رسم العضوية فقط . اننى اطالب بزيادة المقاعد المخصصة للجامعات في عضوية لجان الاتحاد الاشتراكي طلابيا واساتذة حتى يكونوا في المواقع القيادية للتنظيم السياسي .

الرئيس : دولتنا تقوم على المؤسسات وكل مؤسسة لها دورها ومسئوليتها كاملة . وهكذا الجهاز السياسي ايضا . ولى سؤال : هل يعتبر الطلاب سلطة جديدة في الدولة - الشباب والطلاب لهم الحق في ان يمارسوا حقهم السياسي كمواطنين على قدم المساواة بشرط ان لاتتعطل وقت الدراسة ولهم حقهم في ممارسة النشاط السياسي من خلال الاتحادات الطلابية والاتحاد الاشتراكي والمطلوب من الطلاب اولا واخيرا الانتباه من الدراسة لتحمل المسؤولية لان اماننا بحركة وبناء ، والطلاب ليسوا سلطة جديدة في الدولة لكن لهم حق ان يقولوا رأيهم من خلال تنظيماتهم الشرعية . وبالنسبة للاتحاد الاشتراكي فاننا مستعدى كل الاخطاء الماضية .



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

للمرئسة ، هناك مستشارين
عائزين مكتب للشباب في رئاسة
الجمهورية ، حتى تصل مشاكل
الطلاب .

الرئيس - عمل مكتب له ، اتحادات
الطلاب حاجتمع بينها دوري .. وبالنسبة
لتمدد الوظائف ، انا قلت خط سياسي
لا يمكن الجمع بين وظيفتين ، وعلى
الاخص اذا كان واحدة منهم في العمل
السياسي والوظيفة الثانية في التنفيذ ،
اذا كان ده موجود النهارده نشوفه
ونراجع ..

سؤال - من طالب يمثل الدراسات
العليا : اننى اطلب تأجيل التجنيد
لطلاب الدراسات العليا حتى ٣١
سنة ، يكون خلالها قد انتهى من
اعداد رسالته .. ايضا لدينا
مشاكل نقص المنح الدراسية
بالنسبة للمعاهد العليا .

الرئيس - المشكلات الخاصة بالتجنيد
بالنسبة لطلاب الدراسات العليا يبحثها
الفريق اول مساعد ، أما الموضوعات
المتعلقة بنقص المنح لمعدي المعاهد العليا
نسيبحثها الدكتور شمس الوكيل .

سؤال - من طالب بجامعة الأزهر :
ان جامعة الأزهر لديها من
المشاكل ما يفوق امكانيات ادارتها
وهي الان لم تستكمل الجامعة
أجهزتها ومعاملها ، ماذا يحدث
لو خصصت اموال اوقاف الأزهر
لذلك ؟

الرئيس - سأطلب من الدكتور عزيز
مدنى زيارة الجامعة لحل مشكلاتها ،
وبدى أقول لكم ان اموال الاوقاف تذهب
ايضا الى المشروعات العامة .

سؤال : من طالبة لماذا لا يتم تجنيد
الطالبات

الرئيس : سوف أتيح الفرصة أمام
الطالبات للاشتراك في اعمال التبريض
سؤال من عضو لجنة التهجير لطلاب

القوات المسلحة عندما ذهبنا
للحصول على شهادة معاملة . اريد
ايضا اتكلم عن موضوع تعدد المناصب
العمل السياسي انا اعرف شخصا
هو عضو في اللجنة المركزية
وعضو في مجلس الشعب وعضو
في مجلس الامة الاتحادي وامين
شباب وعضو في لجنة
العمل الوطني وعضو مجلس
شعبى وامين شباب في احدى
المحافظات وهو طبيب وفي نفس
الوقت مجدد لم يرتد الزى الكاكي
ابدا .. ؟

الرئيس - بالنسبة لحرية الصحافة بدى
اشرح مفهوم مهم كل جهاز بيشتغل
الصحافة ينتشر عنه كل شيء في المرحلة
الاخيرة كان هناك استجواب للحكومة
في مجلس الامة ونشر كل شيء ..
حرية الصحافة انا خايف ناخذه كشعار
اى واحد يروح لاي جرنال يكتب كلام
ويقوله .. كل مايحدث داخل الاجهزة
ينشر وهذا يساعد الشعب على ان يعرف
وانا اساعد على هذا وليس من مصلحة
الشعب ان تحجب عنه شيء على الاطلاق
ولكن لا الزايدات ولا التشنيج اخليهم
ينشروا لهم حاجة . اى حاجة بتحصل
نحطها قدام الشعب انما مزايدات
وتشنجات لا . أما بالنسبة لتعدد المناصب
فقال الرئيس انه مش ممكن حد يجع
بين مجلس الشعب ومجلس الامة
الاتحادي .

لماذا مكتب للشباب

في رئاسة الجمهورية ؟

سؤال - [من رئيس اتحاد طلاب جامعة
الاسكندرية] : سيادتك اكدت
على نقطة هامة مش عائزين
ارتزاق من العمل السياسي أو
تجميع للمناصب ، عائزين مجلس
قومى للشباب ، يخطط لهذا
الشباب .. في التشكيل الجديد



احراق سيارة العميد خطا مائة في المائة

الرئيس - انت حارق انهم معترفين
اعتراف كامل ومع ذلك سوف افرج عنهم
لانهم في النهاية ابنائى .. والتفت
الرئيس ناحية السيد سدوح سالم وقال
ظلمهم بكره الصبح ظلمهم يامدوح .
س - بالنسبة لما حدث في المعهد
العالى التعاونى الزراعى بشبرا
الخيبة - اريد ان اقول ان هناك
عددا من الطلبة اجبرتهم الظروف
على ارتكاب الخطا ..

الرئيس - احراق سيارة العميد تصرف
خاطره . مائة في المائة قلت بيكتبوا
منشورات وحانفرج عنهم وحاتسلم عليهم
بكره لكن لما تتطور المسألة الى الحددانا
بينتكم ياولادى مش عايزين حقد
نحرق وندمر انا كمان لازم اراعى شعور
هيئت التدريس زى ما انت عايز تبقى
مرتاح هيئات التدريس لازم تبقى مرتاحه
ولهم كرامتهم انا ضد الانفعال من لاشئ
هذا مايريده العدو نتعمل ونتشجج ..
يا ابنى فيه سيادة الدولة وسيادة القانون
فى كل مكان ومنذ توليت الى يومنا هذا
لم يصدر منى امر اعتقال واحد انا لا اريد
اجراءات استثنائية لانى مش فى حاجة
اليها الناس كمان لازم تحترم القانون هل
تقبلوا بحكم الدكتور شمس يشوف
الموضوع ده فاجاب الطلبة بالايجاب .
وانتت جملة الحوار .

سيناء . اننى اطلب اراحة الفرصة
لطلاب سيناء بالقاهرة والاسكندرية
بزيارة اهاليهم ونوبهم واستعمال
الاجراءات الخاصة بامتحانات
الثانوية العامة حتى لا يتأخر
الطلاب .

الرئيس : يا صادق اعملوا اتصالاتكم
مع الصليب الاحمر وهيئة الامم لتحقيق
مطالب الطلبة طلاب سيناء . ايضا يجب
ان نقيم بيتا بالاسكندرية لطلاب سيناء
على نفقة القوات المسلحة اسوة بالبيت
الذى تم انشاؤه بالزقازيق .

للطالبات التمريض وليس التجنيد

سؤال من طالبه : لماذا لا يدرس
الدين فى الجامعات انا احتاج
للناحية الدينية وهناك كثيرات
مثلى ثم اللغة العربية مستواها
يتدهور فى الجامعة بشكل غير
متصور حتى الكتب الجامعية فيها
اخطاء فى اللغة العربية ولدينا
مجمع للغة العربية عبارة عن برج
عاجى يعيش بعيدا عن مشاكل
اللغة .

الرئيس : برافوا يا بنتى برافو ..
الدكتور شمس يتولاها بالنسبة للدين
واللغة العربية والتربية القومية يتولاهم
قبل السنة الدراسية القادمة .

سؤال من رئيس اتحاد طلاب
مين شمس ان هناك ثلاثة طلبه
مازالوا معتقلين واحد من عين شمس
وانتان من القاهرة .